

完善

[中文]

الإحسان

[باللغة الصينية]

穆罕默德·本·伊布拉欣·本·阿布杜拉·艾勒图外洁利

محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري

翻译: 艾布阿布杜拉·艾哈默德·本·阿布杜拉·穆士奎

ترجمة: أبو عبد الله أحمد بن عبد الله الصيني

校正: 李清霞

مراجعة: لي تشنغ شياً

沙特利雅得莱布宣传指导合作办公室

المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة بمدينة الرياض

1429 - 2008

islamhouse.com

11-完善

☞-完善：就是你崇拜真主，犹如你看见他一样；如果你没有看见他，那么，他确已看见了你。

①-清高的真主说：

1- قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ [النحل/128]

【真主确是同敬畏者和行善者在一起的。】¹

②-清高的真主说：

2- وقال الله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ [الزمر/17] ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ [النحل/17] ﴿وَتَقَلِّبُكَ فِي السَّجِدِينَ﴾ [النحل/17] ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ﴾ [الشعراء/217-220].

【[217]你应当信赖万能的至慈的主。[218]你起立的时候，他看见你，[219]而且看见你率众礼拜的种种动作。[220]他确是全聪的，确是全知的。】²

③-清高的真主说：

3- وقال الله تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ

تُقِيمُون فِيهِ وَمَا يَصْرُفُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْفَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [يونس/61].

[يونس/61].

【[61]无论你处理什么事物，无论你诵读《古兰经》哪一章经文，无论你们做什么工作，当你们着手的时候，我总是见证你们的。天地间微尘重的事物，都不能逃避真主的监察，无论比微尘小还是比微尘大，都记载在一本明显的天经中。】³

☞-伊斯兰信仰的等级：

伊斯兰的信仰分为三个等级，一个等级比另一个等级高。它就是：伊斯兰、伊玛尼和伊哈萨尼（完善），完善是最高的等级，每个等级都有其要素。

欧麦尔·本·汗塔部（愿主喜悦他）的传述，他说：

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ

¹ 《蜜蜂章》第128节

² 《众诗人章》第217-220节

³ 《优努斯章》第61节

الْتِيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟

有一天，正当我们和主的使者（愿主赐福之并使其平安）坐在一起时，突然一位身穿洁白衣服，头发乌黑发亮的人出现在我们的面前，他的身上没有任何旅行的痕迹，我们中也没有人认识他，直至他坐在先知穆罕默德（愿主赐福之并使其平安）的面前，并将自己的双膝对着先知的双膝，双手放在大腿上，他说：“穆罕默德啊！您告诉我什么是伊斯兰？”

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا». قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟

主的使者（愿主赐福之并使其平安）说：“伊斯兰就是你作证：除真主之外，绝无真正应受崇拜的主，穆罕默德是真主的使者。力行拜功，交纳天课，封‘赖麦丹’的斋，如果你有能力，应当朝觐天房。”那个人说：“您说得对极啦。”欧麦尔说：“我们感到非常惊奇，他来向穆圣请教问题，然后又肯定问题的答案。”那个人说：“您告诉我什么是伊玛尼？”

قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» قَالَ: صَدَقْتَ قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟

使者说：“伊玛尼就是你坚信真主，并相信他的众天使、经典和使者，相信末日，相信前定的好与歹。”那个人说：“您说得对极啦。”然后，那个人又问：“您告诉我什么是伊哈萨尼？”

قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟

使者说：“伊哈萨尼就是你崇拜真主，就像你看见他一样，如果你没有看见他，那么，他确已看见了你。”那个人又问道：“您告诉我有关末日的信息？”

قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا؟

使者说：“被问的人并不比问者知道的多。”那人说：“您告诉我末日来临的迹象吧？”

قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحِفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَبْطَؤُونَ فِي الْبُنْيَانِ» قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ». أخرجه مسلم.

使者说：“当婢女产下她的主人。光脚、赤身、贫穷的牧羊人竞争着

建设高楼大厦。”那人听完之后，扬长而去。过了很久，穆圣（愿主赐福之并使其平安）对我说：“欧麦尔啊！你知道刚才提问的那个人是谁吗？”我说：“真主和他的使者最知道。”主的使者（愿主赐福之并使其平安）说：“他就是吉布拉依赖天使，他来是向你们传授教义的。”⁴

☞-完善的等级：完善分两个等级：

①-第一个等级：人类崇拜自己的养主，犹如他看见自己的养主一样。祈求、想念、渴望和喜爱的崇拜，即祈求喜爱者，他就是伟大、尊严的真主，奔向他、崇拜他就像看见他一样。这是两个等级中最高的一个，“你崇拜真主，就像你看见他一样——**أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ**。”

②-第二个等级：如果你没有像看见他那样去崇拜他，那么，你当像他看见你那样去崇拜他。害怕他、畏惧他的惩罚、对他卑躬屈膝的崇拜。“如果你没有看见他，那么，他确已看见了你。——**فَإِنْ لَمْ تَكُن تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ**。”

☞-完美的崇拜：

崇拜清高的真主是建立在两项基础原则上的：喜爱的目的；颂扬以及对他卑躬屈膝的目的。以着真主的美名、属性及行为可以认识真主。

喜爱能产生渴望和祈求，颂扬以及对他卑躬屈膝能产生害怕和畏惧，这就是崇拜超绝万物的真主中的完善。真主喜爱行善者。

①-清高的真主说：

1- قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [النساء/125].

【[125]全体归顺真主，且乐善好施，并遵守崇正的伊布拉欣的信仰，在信仰方面，有谁比他更优美呢？真主曾把伊布拉欣当做至交。】⁵

②-清高的真主说：

2- وقال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ [لقمان/22].

⁴ 《穆斯林圣训集》第8段

⁵ 《妇女章》第125节

【[22]诚心归顺真主而且常行善事者，确已把握住坚固的把柄。万事的结局，只归真主。】⁶

③-清高的真主说：

3- وقال الله تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة/112].

【[112]不然，凡全体归顺真主，而且行善者，将在主那里享受报酬，他们将来没有恐惧，也没有忧愁。】⁷

☞- 赢利的经营：

在《古兰经》提到的有两种经营：信士的经营，伪信者的经营。

①-信士的经营是赢利的，是实现今后两世的幸福，那就是伊斯兰，犹如清高的真主所说：

1- قال الله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ بَيْعَةٍ تَنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تَوَسَّلُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ لَكُمْ لِكْرَانٌ كُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾﴾ [الصف/10-11].

【[10]信道的人们啊！我将指示你们一种生意，它能拯救你们脱离痛苦的刑罚，好吗？[11]你们信仰真主和使者，你们以自己的财产和生命，为真主而奋斗，那对于你们是更好的，如果你们知道。】⁸

②-伪信者的经营是亏折的，是导致今后两世不幸的媒介，犹如清高的真主在谈到伪信者时所说：

2- قال سبحانه عن المنافقين: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا بِكُنُوزِهِمْ أَوْ إِتَابُوا آبَاءَهُمْ وَإِئْتَابَهُنَّ فَإِنَّا مَعَهُمْ وَإِنَّا كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ فَمَا رَبِحَتْ بِمُنْتَهَبِهِمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾﴾ [البقرة/14-16].

【[14]他们遇见信士们就说：“我们已信道了。”他们回去见了自己的恶魔，就说：“我们确是你们的同党，我们不过是愚弄他们罢了。”[15]真主将用他们的愚弄还报他们，将任随他们彷徨于悖逆之中。[16]这等人，以正道换取迷误，所以他们的交易并未获利，他们不是遵循正道的。】⁹

⁶ 《鲁格曼章》第22节

⁷ 《黄牛章》第112节

⁸ 《列阵章》第10-11节

⁹ 《黄牛章》第14-16节